أعلنت مصادر الثوار أن القوات التابعة للمجلس الوطني الانتقالي وصلت وسط مدينة بني وليد التي تقع على بعد 170 كلم جنوب شرق طرابلس ورفعت العلم الليبي الجديد داخل أحد آخر معاقل الدعم للعقيد الليبي المخلوع معمر القذافي.

وقال العقيد عبد الله ناكر رئيس المجلس الثوري في طرابلس لوكالة "رويترز": إن القوات وصلت إلى وسط المدينة ورفعت العلم، وهو ما أكده أيضًا مقاتلون من لواء يشارك في الهجوم على بني وليد.

وقال سالم غيد رئيس غرفة عمليات الجبهة الجنوبية لبني وليد: إن مطار البلدة بات تحت السيطرة المطلقة للثوار الذين يتحركون باتجاه وسط المدينة.

ونقلت وكالة "يونايتد برس انترناشونال" عن غيد أن ساعات الحسم في هذه المدينة باتت قريبة جدًا، مضيفًا أن قوات الثوار في المحورين الجنوبي والشرقي تمكنت من الالتحام مع بعضها وتنسيق عملياتها العسكرية ضد كتائب القذافي.

وواجه الثوار على مدار أسابيع صعوبات في السيطرة على بني وليد، تتمثل في المقاومة العنيفة التي يلقونها من قبل قوات القذافي، إثر فشل مفاوضات لدخولها سلميًا. لكنهم باتوا يحكمون قبضتهم على كثير من أجزاء المدينة الصحراوية.

وكان القائد الميداني للثوار أحمد الترهوني أكد الأحد أن "الثوار تمكنوا بالفعل حتى الآن من تحرير ما يزيد عن 85 % من هذه المدينة (بني وليد)"، التي يعتقد أن سيف الإسلام نجل العقيد معمر القذافي يتحصن فيها. وأضاف أن تحرير البلدة التي تقع على بعد 170 كلم جنوب شرق طرابلس "بات وشيكًا"، متوقعًا أن يتم ذلك "في غضون الأيام القليلة القادمة".

يذكر أن بني وليد تعد بالإضافة إلى مدينة سرت مسقط رأس القذافي آخر مدينتين في ليبيا تقاومان حكم المجلس الوطني الانتقالي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com